

الأغاني

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حاله وضيقاً قد ناله فأمر له بدنانير وكسوة وتمر فقال
يمدحه .

(يا بن سعيد يا عَقِيدَ الندى ... يا بارع الفضل على الْمُفْضِلِ) .

(حَلَلْتَ في الذَرَوَة من هاشم ... وفي يَفَاعٍ من بني نَوَوْفَلِ) .

(فطاب في الفرعين هذا وذا ... ما اعتمَّ من منصِبِكَ الأطولِ) .

(قد قلتُ للدهر وقد نالني ... بالناب والمِخْلِبِ والكَلِكلِ) .

(قد عذت من ضُرِّكَ مستعصماً ... بهاشميٍّ - ماجدٍ نوفلي) .

(فقال لي أهلاً وسهلاً معاً ... فُزْتُ ولم يمنع ولم يبدلِ) .

(الدهر شَقَّانِ فيتقُّ له ... لين وشقُّ خَشِنِ المنزلِ) .

(وأخشن الشقَّينِ عندِّي نفَى ... وشقُّهُ الألينِ ما عاش لي) .

(فقال لهذا الدهر ما عاش لا ... تُبِقِ ولا تَرُغِ ولا تأتلي) .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال .

أخذ أبي لما ولي الحجاز عبد الله بن يونس الخياط بأن يصلي الصلوات الخمس مع الجماعة في
مسجد رسول الله فجاءني هو ومحمد بن الضحاك وجعفر بن الحسين اللهبي فوقف بين يدي ثم
أنشدني .

(قل للأمير يا كريم الجنس ... يا خير من بالغور أو بالجلالِ) .

(وعُدَّتْني لولدي ونفسي ... شغلَتْني بالصلوات الخمس)